رابط المادة على منصة باحث

373 - تفسير قوله تعالى إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض- نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول ما تفسير قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض الاية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وصلى الله على اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاية على ظاهرها يخبر سبحانه من عرض الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:00:00

يعني لحمها والاخذ بها فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. وهذه الامانة التكاليف التي كلف الله بها العباد من الاوامر والنواهي المتعلقة بحق الله والمتعلقة بحق العباد. فشأنها عظيم - 00:00:20

خطرها كبير وحملها الانسان لانه كان ظلوما جهولا. هذا هو الغالب على بني ادم الظلم والجهل الا من تعلم واستقام على امر الله فخرج من حيز الجهل الى العلم ومن حيز الظلم الى العدل والانصاف والاستقامة - 00:00:40

والتكاليف كلها امانات الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر طهارة وصغرى والطهارة الكبرى وغير ذلك ما امر الله به ورسوله كلها امانات وهكذا ترك المحارم والحذر منها امانة - 00:01:00

كفوا عن المحارم طاعة لله وتعظيما لله من الامانات. وهكذا اداء ودائع والرهون والعناية بها صيانتها عن الاذى هي امانة. فيجب على مؤمن ان يصونها وان يؤديها كما اخذها من غير - 00:01:20

تفريط ولا اضاعة ولا عدوان فمن قصر في شيء من ذلك فقد قصر في الامانة وخانها والخيانة تختلف بعضها اكبر من بعض الله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون - 00:01:40

ومدح اهل الايمان برعاية الامانة فقال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. هذي من وصف اهل الايمان لان الله قال في اول الايات قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. ثم ذكر صفات جليلة منها قوله سبحانه والذين هم لاماناتهم وعدهم ضعف - 00:02:00

فالواجب على المؤمن ان يرعى الامانة والعهد وان يحذر الخيانة في جميع الامانات امانات الله وامانات عباده سبحانه وتعالى. نعم. نعم - 00:02:17